

ما هو تضيق الرغامى؟

الرغامى (القصبة الهوائية) هي جزء من مسار الهواء يقع بين الحنجرة والرئتين وتتكون من غضاريف نصف حلقيّة بشكل "C" تسمى الحلقات الرغامية. تضيق الرغامى هو ضيق الرغامى الذي يعيق مسار التنفس الطبيعي. قد تتراوح الأعراض بين الخفيفة إلى الشديدة، ولكنها تكون قابلة للعلاج. يوجد نوعان من تضيق الرغامى:

- موجود منذ الولادة (خلقي) – وهذا نادر
- حدث نتيجة إصابة أو مرض (مكتسب)

ما أسباب تضيق الرغامى؟

تضيق الرغامى الخلقي: السبب الأكثر شيوعاً لتضيق الرغامى الخلقي هو الحلقات الرغامية المكتملة. **تضيق الرغامى المكتسب:** في معظم الحالات، يتطور تضيق الرغامى بعد الولادة. تشمل بعض الأسباب المحتملة ما يلي:

- وجود الأنبوب التنفسي لفترة طويلة من الزمن
- إصابة الرقبة
- وجود كتلة في القصبة الهوائية
- العدوى
- التورم

العلامات والأعراض

- الأطفال المصابون بتضيق الرغامى قد تكون لديهم الأعراض الآتية:
- قصر النفس أثناء ممارسة الرياضة وأحياناً في أوقات الراحة
 - التنفس الصاخب أو **صرير** (أصوات مثل صفير حاد)
 - بذل المجهود الزائد للتنفس، مما يسبب شفت الجلد حول الضلوع والصدر (انقباضات)
 - السعال أو احتقان الصدر
 - شعور بالتصاق "المخاط" في مسار التنفس
 - التهاب رئوي متكرر أو عدوى الجهاز التنفسي العلوي
 - حالة ربو لا تتحسن مع العلاج المعتاد
 - توقف التنفس (انقطاع النفس)
 - اكتساب الجلد المحيط بالفم الأنف أو اللثة للون الأزرق
 - الاختناق أو الصعوبة في التنفس أثناء الأكل.
 - الشعور بالتعب بسرعة عند الأكل

التشخيص

من الصعب رؤية الرغامى وفحصها في العيادة العادية. لتشخيص تضيق الرغامى، يمكن إجراء الاختبارات التالية:

- **تنظير الحنجرة المجهري والتنظير القصبي:** يجب أن يخلد طفلك للنوم في غرفة العمليات من أجل هذا الإجراء. يُستخدم تلسكوب صغير لفحص الجزء العلوي والسفلي من المسار التنفسي للبحث عن أي علامات على التضيق.
- **فحص الأشعة المقطعية (CT):** قد يحتاج الأطباء إلى تصوير الصدر من الداخل لرؤية ما إذا كان مسار الهواء غير طبيعي.

العلاج

يعتمد العلاج على شدة الأعراض لدى طفلك.

- **الأعراض الخفيفة**
 - إذا كانت الأعراض خفيفة فقد يحتاج طفلك إلى زيارة الطبيب بصفة منتظمة فحسب.
 - **الأعراض المتوسطة إلى الشديدة**
 - بالنسبة للأعراض المتوسطة إلى الشديدة قد يحتاج طفلك إلى جراحة لتوسيع مسار الهواء. سيساعد ذلك طفلك على التنفس بشكل أسهل.
- في بعض الحالات، قد يلجأ الطبيب إلى إجراء جراحي يسمى شق الرغامى. وفي هذا الإجراء يتم شق فتحة تحت مستوى الضيق الموجود في مسار الهواء. يسهل هذا على طفلك عملية التنفس.
- تشمل العلاجات الجراحية الأخرى المحتملة:
- الجراحة بالمنظار – تتضمن تمدد بالون في مسار الهواء
 - **قطع حلقة الرغامى** هي جراحة يتم فيها إزالة الجزء الضيق من الرغامى ثم إعادة توصيل الأطراف السليمة للرغامى. يمكن أن يتم إجراء هذه الجراحة مرة واحدة أو على عدة خطوات.
 - **رأب الرغامى الانزلاقي** هي جراحة يتم فيها فتح الرغامى من الجهة الأمامية والخلفية. بعد ذلك يتم إزاحتها على بعضها وتوصيلها ببعضها مرة أخرى. يجعل هذا الرغامى أقصر ولكنها تكون أوسع.

اتصل بالطبيب المتابع لحالتك في الحالات التالية:

- قصر النفس غير الطبيعي أثناء ممارسة الرياضة أو في أوقات الراحة.
- عدوى الصدر المتكررة
- التنفس الصاخب

أرقام الهاتف

• (513) 636-4355

• رقم الهاتف المجاني (800) 344-2462 1

أثناء ساعات المساء وعطلات نهاية الأسبوع والعطلات العامة بقسم الأنف والأذن والحنجرة (ENT)، تواصل مع

• موظف السويتش في مركز مستشفى سينسيناتي للأطفال الطبي (Cincinnati Children's) على الرقم (513) 636-4200

• اطلب طبيب الأنف والأذن والحنجرة الأنف المقيم المناوب

• رقم الهاتف المجاني (800) 344-2462 1

Reviewed by 3/2022 Gigi Coffee, BSN, RNIII, CPN; Kim Haas, BSN, RNIII, CPN and Sarah Vitolo, FNP